

المقالات - الشاعر الفلسطيني علي فودة - الذي قرأ نعيه ومراثيه قبل استشهاده في ٢٠ آب ١٩٨٢..

علي فودة (1946 - 1982م)، هو شاعر وكاتب فلسطيني برز خلال فترة حصار بيروت كواحد من الجيل الثاني لـ«شعراء المقاومة»، واستشهد إثر القصف الإسرائيلي لبيروت، بينما كان يوزع صحيفة «رصيف 81» التي كان يصدرها مع أصدقائه. كان شاعراً ملتزماً بهوم شعبه، ملتحمًا بقواه الشعبية الداعية للثورة والمقاومة والتحرير. وهو كاتب قصيدة «إني اخترتك يا وطني» التي غناها مارسيل خليفة ولاقت شهرةً كبيرة.

علي فودة من مواليد قرية قنير - حيفا عام 1946م، وهجر بعد أقل من عامين إلى مخيم جنزور قرب جنين، وبعدها بعامين انتقل أهالي المخيم إلى مخيم نور شمس في طولكرم، وفي سن السابعة فقد أمه.. أكمل تعليمه، ودرس في معهد المعلمين في حوارة ثم في إربد، وعمل مدرساً في أم عبهة - مرج الحمام بالقرب من عمان.

استشهاده

في منتصف آب/ أغسطس 1982، وفي ذروة اشتداد القصف الإسرائيلي لبيروت من الجو والبر والبحر، كان علي فودة يوزع على المقاتلين في عين المريسة ببيروت، جريدته التي أسسها مع زميله رسمي أبو علي، وأطلق عليها اسم «الرصيف». سقطت قذيفة على علي فودة فأصيب بجروح خطيرة، ليستشهد بعدها بأيام، ويكون من القلائل الذين قرأوا ما كتب فيهم من رثاء قبل موتهم، حيث أعلن استشهاده وهو حي.

من مؤلفاته

أصدر الشهيد علي فودة خمس مجموعات شعرية:

- «فلسطيني كحد السيف» (1969).
- «قصائد من عيون امرأة» (1973).
- «عواء الذئب» (1977).
- «العجري» (1981).

- «منشورات سرية للعشب» (1982).

وفي مجال الرواية

- «الفلسطيني الطيب» (1979).
- «أعواد المشانق» (1983).

كُتِبَ عَنْهُ

كتاب: ``علي فودة.. شاعر الثورة والحياة`` (من إعداد وتقديم نضال القاسم وسليم النجار).

وصلات خارجية

[\(فيديو\): انشودة إني اخترتك يا وطني.](#)

صور - الشاعر الفلسطيني علي فودة - الذي قرأ نعيه ومراثيه قبل استشهاده في ٢٠ آب ١٩٨٢ ..



قلبي على وطن يعيش في شراييني فكيف أموت؟ أنا الحجر الفلسطيني يا بيروت ! * صورة نادرة للشاعر الشهيد علي فودة مع أبو عمار أثناء تفقد الأماكن التي قصفها الطيران "الإسرائيلي" في بيروت، ٧ آب ١٩٨٢. بعدها بأيام أصيب فودة في القصف، فظن رفاقه أنه مات، لذا قرأ نعيه و مراثيه قبل أن يستشهد